حضور غني وإطلالات متنوعة

تنوع وغنى درامي ومشاركات عديدة في مختلف أشكال الدراما

تيسير إدريس في مسلسل «ولاد بديعة»

ليث المفتي في مسلسل «بيت أهلي»

| مصعب أيوب

يحاول بعض الفنانين الظهور على الشاشة الرمضانية في أكثر من عمل وقد تراهم ثلاث مرات أو أربع مرات يومياً وربما أكثر، وفي كل مرة يؤدي الفنان شخصية معينة تختلف في مزاياها وطباعها وشكلها عن الأخرى، فيحرص البعض على الحضور في شتى أشكال الدراما من الاجتماعي إلى البيئة الشامية وغير ذلك، وسنشير في هذه المادة إلى بعض الممثلين السوريين الذين كان لهم حضور غني ومتنوع لهذا العام.

رجل ثري

يصر الفنان فايز قزق على أن يبقى قريباً من جمهوره فيشارك في عدة أعمال درامية هذا الموسم أبرزها إغمض عينيك بشخصية أبو رجا، وهو والد حياة التي تتورط في تجارة ممنوعة مع أحدهم وتضطر لمغادرة البلاد وتلحأ إلى أهلها لتترك ابنها جود بعهدتهم إلا أن الجد يأبي ويرفض أن يستلمه لأن حياة تزوجت من دون رضا عائلتها، كما أنه يجسد شخصية الحاج سلوم في وصايا الصبار الرجل الثري الذي يدير عدة أعمال تجارية في عدة بلدان عربية، إلا أنه يقع ضحية مخططات زوجة أحد عماله ويغدو قتيلاً، وفي عزله ياشام يشارك قزق ببطولة إحدى الحلقات مؤدياً دور أب ولديه ابن وحيد ويعتقد أن هذا الابن ملكه وله الحق في أن يملي عليه ما يجب أن يفعل ويمنعه مما لا يريد، فحسب زعمه إن مرجعية الابن الأولى والأخيرة إلى أبيه، ويستكمل قزق في كسر عضم٢ شخصية حكم الصياد التي بدأها في الجزء الأول منه، إضافة إلى أنه يشارك في الصديقات بشخصية كامل العائد من السفر ليستأنف علاقته مع عبير بعد أن هجرها وغادر عندما كانت تحمل بابنته.

فايز قزق في مسلسل «الصديقات»

خمس مشاركات

ويشارك عبد الرحمن قويدر في أعمال درامية عدة هذا العام تنوعت بين المعاصر وبين البيئة الشامية، فهو يستكمل دوره في العربجي بشخصية الشيخ كرمو المتصوف مع بعض التطورات التي تطرأ على الشخصية، فبعد أن كان كرمو يقف على الحياد في العربجي١ يكون وجوده محركاً للحدث هذه المرة فهو يحاول أن يقدم المساعدة ما استطاع، كما أنه يحل في تاج بشخصية منير الذي يبيع الأنتيكا والأثاث النفيس والتراثي، علاوة على أنه في بيت أهلي يؤدي دور ضابط في الكركون يدعى جاسم وهو عون لرئيس المخفر أبو عثمان وتأخذ شخصيته خطاً طريفاً بعض الشيء ولاسيما بعد أن يتخبط الناس باسمه بين جاسم وكاسم، وفي مال القبان يلعب شخصية فيصل أخ لزوجة أحدهم ويأتي ليطالبها بميراث أخيه في منزله بعد أن توفي في انفجار مرفأ بيروت، ولاسيما بعد أن يشاع عنها أنها غير حسنة السيرة، ولم يفوت قويدر فرصة المشاركة في ما اختلفنا بلوحات كوميدية منفصلة ساخرة وناقدة.

أربعة أعمال

وينوع الفنان تيسير إدريس حضوره الدرامي هذا العام بأربعة أعمال أهمها ولاد بديعة بشخصية أبو الوفا، وهو صديق مقرب من عائلة الدباغ ويعرف خفايا وأسراراً كثيرة من شأنها أن تزج بالبعض بالسجن ومن الممكن لأسرار أخرى أن تمنع بعضهم من الميراث، ولكن بسبب تقدمه في العمر يعاني في بعض الأحيان الزهايمر وهو ما يدفع ياسين وشاهين لرعايته والاهتمام به للحفاظ على حقهم بالميراث، كما يطل إدريس أيضاً من نافذة الصديقات بشخصية غالب وهو رجل ثري مرتبط بإحدى الفتيات وهي على علاقة معه من أجل أمواله فقط.

كما يشارك في بيت أهلي بشخصية الحلاق أبو أسعد الذي تسيطر زوجته على قراراته وتحركاته ليقدم بصحبتها خلطة فريدة لا تخلو من بعض الفكاهة.

البحث عن الارتباط

وتشهد الفنانة جيني إسبر حضوراً درامياً كثيفاً من خلال أربعة أعمال تطل من خلالها الفنانة على الجمهور، لتنوع حضورها بين الاجتماعي والكوميدي والبيئة الشامية، فتؤدي إسبر شخصية «مي النجمي» في رماد الورد التي تمتلك وكالة متخصصة بـ«السوشيال ميديا» وهي امرأة قوية وذات شخصية إدارية.

وفي بيت أهلي هي فتاة فقيرة اسمها فلك تدفعها الظروف للتقرب من أحد التجار لتتطور علاقتهما في وقت لاحق.

وفي عزلة ياشام هي فتاة عانس تسعى جاهدة لإيجاد عريس مناسب، كما تطل أيضاً إسبر في الخطايا بخماسية السحر الأسود برفقة محمد حداقي وإسماعيل مداح ووسيم الرحبي.

أدوار شريرة

ليث المفتي الذي لا يمل من تأدية أدوار الشر ويبرع في إيصالها للجمهور ويجعله يكره هذه الشخصية لشدة إتقانه للدور وكأنه قد صمم خصيصاً له، يشارك في مسلسل العربجي ٢ ويقدم شخصية جبر الذي يقدم خدماته لدرية هانم وينفذ مخططاتها الشيطانية ولا يتوانى عن القتل والضرب وسفك الدماء في سبيل المال ولعل ملامح الشخصية والمكياج والملابس تخبر بذلك، علاوة على أنه يشارك في بيت أهلي بشخصية رئيس المخفر أبو عثمان مقدماً الصورة التي اعتادها الجمهور لرئيس المخفر أثناء فترة الاستعمار الفرنسي للمنطقة وعلاقته بأهل الحارة ومهاتراتهم وخلافاتهم، كما أن له ظهوراً خاصاً في مال القبان يحاول مساعدة همام ابن نعمان الزير لإنتاج مسلسل تلفزيوني، ويؤدي في ترانزيت شخصية زياد الذي يدير أحد المطاعم في مدينة دبي ويأمل أن يتزوج ابنة عمته ولكنها لا تبادله الشعور ولا ترغبه.

زخم وتنوع

ولم تنس روبين عيسى أن تحجز لنفسها مكاناً متميزاً على الشاشة الصغيرة لهذا الموسم، فهي بديعة في العربجي٢ مستكملة دورها من الجزء الأول لكنها تغدر بدور هذه المرة وتسرق ذهب زمرة وتهرب بعيداً، كما أنها تشارك في العمل الاجتماعي المعاصر مال القبان بشخصية حنين وهي أرملة توفي زوجها في انفجار مرفأ بيروت وتقع في عدة صراعات مع أخيه وعائلته فيما يخص الميراث ولاسيما بعد أن تضطر للخوض في طرق ملتوية لتأمين قوت يومها بعد أن تخلى عنها الجميع، وهي صبا خياط في رماد الورد المتورطة في جريمة قتل بطريقة ما ومحكومة بالإعدام ولكن خطيبها غياث يسعى جاهداً لتبرئتها، كما أنها تلعب دور ردينة في وصايا الصبار زوجة جبران التي ارتبطت به نتيجة ظلم عائلي.

ثلاث مشاركات

ويحاول الفنان غزوان الصفدي أن يعود للواجهة مجدداً بعد أن غاب لسنوات عديدة عن الدراما السورية، فقدم عدة أدوار العام الفائت يجدد التعاون هذه السنة مع رشا شربتجي في ولاد بديعة بشخصية مؤيد.

وهو سطيف في بيت أهلي المتزوج من امرأة أخرى «سميرة» غير زوجته «عفاف» طمعاً بميراث عائلتها إلا أنه يقع في عدة خلافات مع أهل زوجته، ويؤدي دور الغوراني في العربجي٢ بشخصية جديدة مضافة للعمل يبيع المكانس ويستقبل بديعة ويؤمن لها مسكناً.

وتطل الممثلة الشابة ولاء عزام في ثلاثة أعمال منها كسر عضم ٢ بشخصية يارا التي أدتها في الجزء الأول وهي تعيش صراعات عدة بعد مقتل أمها على يد والدها بتهمة الشرف لتكتشف لاحقاً أن الفعل كان مدبراً بمعرفة خالها وذلك من أجل بعض الأموال، وهي هدى في بيت أهلي، وزهور في ولاد بديعة التي تعمل في دكان لبيع الغذائيات في أحد الأسواق وتعيل عائلتها وأمها.

غزوان الصفدي في مسلسل «ولاد بديعة»

فنانون عادوا إلى الدراما بعد غياب ونجوم خارج الفضاء الدرامي لعام ٢٠٢٤

منى واصف

دريد لحام

سلاف فواخرجي

غسان مسعود

صباح الجزائري

| وائل العدس

كما كل عام، يغيب عدد من الممثلين ويعود آخرون، هكذا فإن المشهد الدرامي يختلف من عام لآخر باختلاف الوجوه، لكن الثابت أن عجلة الدراما السورية مستمرة في الدوران ولا تتوقف.

وشهد الموسم الدرامي الرمضاني الحالي عودة العديد من النجوم إلى الشاشة الفضية بعد غياب لأسباب عدة.

«الوطن» رصدت أهم العائدين هذا العام عبر الأسطر التالية:

بعد طول غياب

بعد غيابها الطويل عن الدراما السورية وانشغالها بالدراما العربية المشتركة، تعود النجمة القديرة منى واصف هذا العام بمشاركتها بمسلسلي «أغمض عينيك» و«تاج» لتعود إلى دراماها بعد غياب خمس سنوات وتحديداً منذ مشاركتها في مسلسل «عن الهوى والجوى» عام ٢٠١٩، علماً أنها خلال فترة الغياب شاركت في مسلسل «الهيبة» بجميع أجزائه، إضافة إلى جزأين من مسلسل «المنصة» ومسلسل «وأخيراً» وفيلم «الهيبة».

أما رشيد عساف وبعد غيابه عن الدراما السورية منذ مسلسل «صقار» عام ٢٠٢١، عاد هذا العام عبر مسلسل «كسر عضم٢».

وحضر محمد خير الجراح هذا العام بمسلسل «ما اختلفنا» بعد غيابه عن الدراما المحلية لثلاثة أعوام منذ مشاركته في مسلسل «حرملك٢» عام ٢٠٢٠.

عام واحد

وبعد غيابها العام الماضي، تعود صباح الجزائري بمسلسل «الصديقات»، علماً أنها في العام قبل الماضي قدمت «حارة القبة٢» و«الكندوش٢».

أما سلافة معمار التي غابت العام الماضي بسبب اعتذارها عن استكمال شخصية «زهرة» في «حارة القبة٣» التي قدمتها في أول جزأين، فتعود بمسلسل «ولاد بديعة».

وكذلك لسلاف فواخرجي التي تحضر في مسلسل «مال القبان» بعد أن غابت لعام واحد فقط بعد أن أطلت في العام قبل الماضي بمسلسل «الكندوش٢».

وعاد يامن الحجلي أيضاً بعد غيابه لعام واحد بمسلسلي «مال القبان» و«ولاد بديعة».

وعادت سلمى المصري بعد غيابها لعام واحد أيضاً بمشاركتها في مسلسل «ما اختلفنا» علماً أنها في العام قبل الماضي شاركت في «حوازيق» و«باب الحارة١٢».

وحضرت نورا رحال هذا العام بمسلسل «تاج» بعد غيابها العام الماضي، علماً أنها قبل موسمين شاركت في مسلسل «جوقة عزيزة».

بينما عادت لينا حوارنة عبر مسلسل «ولاد بديعة» بعد غياب عام واحد منذ مشاركتها في مسلسل «بروكار٢».

وعاد وائل رمضان هذا العام بمسلسل «رماد الورد» بعد غيابه العام الماضي فقط، علماً أنه شارك في العام قبل الماضي بمسلسل «حوازيق».

وكذلك حضرت ولاء عزام هذا العام بثلاثة مسلسلات هي: «ولاد بديعة، بيت أهلي، كسر عضم ٢» بعد غياب العام الماضي فقط.

وعاد زهير عبد الكريم بمسلسل «مال القبان» بعد آخر عملين قدمهما موسم ٢٠٢٢ وهما «مع وقف التنفيذ» و«حوازيق».

عامان متتاليان

سامر إسماعيل الذي شارك في الجزء الأول من «كسر عضم» قبل عامين، عاد هذا العام بمسلسل «ولاد بديعة».

بسام كوسا الذي غاب لعامين متتالين، يعود هذا العام بمسلسلي «مال القبان» و«تاج»، علماً أن آخر أعماله كان «سوق الحرير».

وشهد هذا العام عودة أحمد الأحمد بمسلسلي «كسر عضم٢» و«أغمض عينيك» بعد غيابه لعامين وتحديداً منذ مشاركته في مسلسل «خريف العشاق» عام ٢٠٢١.

وعاد عبد الفتاح المزين بمسلسل «بيت أهلي» وقد غاب العام الماضي بسبب تأجيل عرض مسلسل «كاتون».

وعادت دانا جبر أيضاً بمسلسلي «الوشم» و«عريس تحت الطلب» بعد غيابها منذ عرض مسلسل «سنة ثانية زواج» قبل عامين.

وشهد الموسم الجاري عودة لين غرة بمسلسل «ولاد بديعة» بعد غيابها منذ عرض مسلسل «السنونو» عام ٢٠٢١، وتعود ديمة الجندي هذا العام بمسلسلي «الصديقات» و«ولاد بديعة» بعد أن غابت منذ مشاركاتها في «السنونو» أيضاً.

الغياب واحد

لكل فنان أسبابه، الشخصية منها والعامة، هكذا افتقدت الدراما السورية الكثير من الفنانين، معظمهم من أصحاب الأسماء اللامعة، وبالتالي فإن المشهد الدرامي اختلف باختلاف الوجوه.

العديد من النجوم غابوا طويلاً وآخرون بات غيابهم متقطعاً، على حين تغيب فئة ثالثة عن الدراما المحلية وتحضر في نظيرتها العربية، وقد أجبر كثيرون على ذلك رغم وقوفهم أمام الكاميرا بسبب تأجيل عروض أعمالهم إلى ما بعد رمضان، فالأسباب تعددت والغياب واحد.

كثيرون كانوا غائبين عن الدراما السورية لكنهم حاضرون من خلال درامات عربية أخرى، أما البعض الآخر فارتأى الحصول على قسط من الراحة لمراجعة الذات.. على حين غُيب كثيرون رغم وقوفهم أمام الكاميرا بسبب تأجيل عروض أعمالهم إلى ما بعد عيد الفطر.

«الوطن» ترصد أبرز النجوم الغائبين عن شاشة رمضان لموسم ٢٠٢٤ من خلال السطور التالية:

لعامين متتاليين

بعد ظهوره المتميز بشخصية «أمين» في مسلسل «على قيد الحب» في العام قبل الماضي، غاب الفنان الكبير دريد لحام هذا العام عن الشاشة الرمضانية، وذات الشيء بالنسبة لسمر سامي التي شاركت في العمل نفسه خلال العام الماضي وشاركت في عشارية «عقد إلحاق» التي تأجل عرضها إلى وقت لاحق.

وبعد تأديتها الشخصية الرئيسية في مسلسل «جوقة عزيزة» قبل عامين، غابت نسرين طافش هذا العام أيضاً، وأيضاً غابت كندا حنا للعام الثاني على التوالي منذ مشاركتها في مسلسل «الكندوش»، ومثلها أيمن رضا بسبب انشغاله بأحد مسلسلات الدراما المعربة.

وتغيب كاريس بشار عن الدراما السورية منذ مشاركتها في مسلسل «كسر عضم» قبل موسمين.

عام واحد

بعد مشاركتها في مسلسل «خريف عمر» غابت قمر خلف عن هذا الموسم، أما رواد علبو وبعد ظهورها في «حارة القبة٣» العام الماضي، لم تحضر في أي عمل هذا العام.

وبالنسبة لمها المصري التي ظهرت العام الفائت بمسلسل «الكرزون» فإنها تغيب هذا العام، أما ابنتها ديمة بياعة فتغيب مثلها بعد مشاركتها العام الماضي في «صبايا فليكس»، ومثلها ميرنا شلفون التي شاركت في العمل نفسه.

عباس النوري الذي أدى بطولة مسلسلي «حارة القبة٣» و«مربى العز» العام الماضي فإنه يغيب كلياً على الشاشة الرمضانية.

وأيضاً بعد ظهوره في الجزء الثاني من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» خلال رمضان الماضي، لم يشارك غسان مسعود في أي عمل هذا العام.

شكران مرتجى تغيب هذا الموسم للمرة الأولى في تاريخها الفني بسبب انشغالها في تصوير أحد المسلسلات المعربة، وقد ظهرت العام الماضي بمسلسلات «الكرزون، حارة القبة٣، زقاق الجن، صبايا فليكس».

وبالنسبة لنسرين الحكيم، فقد ظهرت العام الماضي في مسلسل «حارة القبة٣» وغابت هذا العام.

تأجيل وغياب

سبّب خروج مسلسلات عدة عن السباق الرمضاني، غياب العديد من الأسماء.

غابت رنا الأبيض بسبب تأجيل عرض مسلسلي «كانون» و«ثمن الخيانة».

وغابت سامية الجزائري بسبب عدم عرض مسلسل «دوار شمالي»، وبسبب تأجيل «كانون» تأجل ظهور ميلاد يوسف.

وبعد تأجيل عرض عشارية «العراقة» غابت كل من ليليا الأطرش وتولين البكري هذا الموسم عن الدراما السورية.

غياب طويل

استمر غياب أسعد فضة للعام الرابع على التوالي وتحديداً منذ مشاركته في «سوق الحرير» عام ٢٠٢٠.

وغابت ضحى الدبس للعام الرابع بعد الجزء الأول من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» قبل موسمين.

عابد فهد لم يشارك في أي مسلسل سوري منذ ظهوره في مسلسل «السنونو» قبل ثلاثة مواسم.

وحافظ وائل شرف على غيابه الطويل للعام الخامس أيضاً بعد ظهوره في مسلسل «هوا أصفر» عام ٢٠١٩.

كما غابت ميسون أبو أسعد المدى نفسها منذ مشاركتها في مسلسل «عندما تشيخ الذئاب» عام ٢٠١٩.

ومثل سابقيه، غاب مصطفى الخاني منذ ظهوره في مسلسل «مقامات العشق» عام ٢٠١٩.

وبالنسبة لعارف الطويل فقد شارك في آخر أعماله عام ٢٠٢٠ وهو «ما بين حب وحب».

وغاب محمد خير الجراح عن الدراما المحلية للعام الرابع منذ مشاركته في مسلسل «حرملك٢» عام ٢٠٢٠.

وأصبح غياب قصي خولي عن الدراما السورية اعتيادياً، إذ غاب عنها للعام العاشر وتحديداً منذ مشاركته في «الولادة من الخاصرة٣».

وغاب قيس الشيخ نجيب أيضاً، علماً أن آخر مسلسل سوري له كان «حرملك٢» عام ٢٠٢٠.

واستمر غياب أمالي الحكيم للعام الخامس بعد مشاركتها في «باب الحارة ١٠» عام ٢٠١٩، وأيضاً غابت هيا مرعشلي المدة نفسها بعد آخر عمل سوري لها عام ٢٠١٩ وهو «دقيقة صمت».

وغابت جيهان عبد العظيم منذ مشاركتها في مسلسل «مذنبون أبرياء» موسم ٢٠١٦.

ومنذ مشاركتها في «باب الحارة١٠» عام ٢٠١٩، غابت سمر عبد العزيز هذا العام.

وكذلك بالنسبة لتاج حيدر الغائبة منذ ظهورها في الجزء الثاني من مسلسل «طوق البنات» عام ٢٠١٥، وقبلها لورا أبو أسعد الغائبة منذ مسلسل «حدود شقيقة» عام ٢٠١٣.

سامية الجزائري

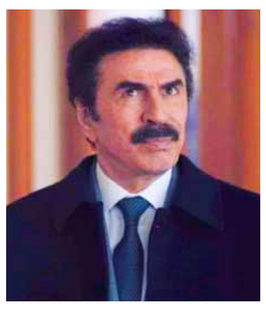
رشيد عساف